الجملة الاسمية

تعريفها : تتكون الجملة الاسمية من ركنين أساسيين هما : المبتدأ والخبر .

ولبيان هذا بشكل أوضح , فأننا نضع بين يديك هذين المبدأين , لتميز بهما الجملة الاسمية عن الفعلية .

المبدأ الأول: أن تبدأ الجملة بالاسم بدءاً أصيلاً , أي : ألا يكون بدؤه عارضاً .

وإليك هذين المثالين :

١ـ المعلم حضر :

(المعلم): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حضر: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المعلم وجملة (حضر) في محل رفع خبر . وهذه الجملة جملة اسمية لأنها بدأت بالاسم بدءاً أصيلاً .

ومثل هذا : المعلم حاضر ـ المدينة أبوابها مغلقة ـ التلميذ أمام اللوح .

٢ـ كتاباً قرأت :

(كتاباً): مفعول به منصوب متقدم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قرأت: فعل ماض مبني على السكون , والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

هذه الجملة جملة فعلية لأنها بدأت بالاسم بدءاً عارضاً , والسبب في ذلك : أن (كتاباً) ليس مبتدأ , وإنما هو مفعول به , وهذا المفعول كان قد تقدم على الفعل لغرض بلاغي .

المبدأ الثاني: إذا بدأت الجملة بالأفعال الناقصة , فإنها تعد جملة اسمية , لأن هذه الأفعال لاتدل على عمل قام به فاعل , وإنما تدل على الجملة الاسمية .

ومثال ذلك : كـان القطار متحركاً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبتدأ والخبر

تعريفهما: المبتدأ هو الاسم الذي تبدأ به الجملة الاسمية , وإنما يقع في أول الجملة لكي نحكم عليه, أو نخبر عنه ,والخبر هو الجزء المكمل للفائدة , وهو الحكم الذي يطلق على المبتدأ , أو هو الخبر الذي نخبر به عن المبتدأ .

أحكام المبتدأ :

الحكم الأول ـ أن يكون المبتدأ اسماً مرفوعاً .

ومثال ذلك ـ العلم مفيد : (العلم) مبتدأ مرفوع ـ (مفيد) خبر مرفوع .

الحكم الثاني ـ يجوز للمبتدأ أن يكون مجرورا بحرف جر زائد , أو شبيه بالزائد .

ومثال ذلك ـ هل من تلميذ في المدرسة ؟

من: حرف جر زائد (تلميذ) اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

ومثل هذا: رُب صغيرٍ أعقلُ من كبيرٍ ـ بحسبك كتابُ الله ـ كيف بك عند احتدام الأمر.

الحكم الثالث ـ أن يكون المبتدأ كلمةً واحدة , لأنه يستحيل أن يأتي جملةً .

ومثال ذلك: العربي كريمٌ :

(العربي): مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

كريمٌ: خبر مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

أما إذا جاء المبتدأ على هيئة جملةٍ , فإن الجملة: تعرب مبتدأ باعتبارها كلمةً واحدةً إعراب حكاية .

ومثال ذلك: لا إله ألا الله أفضل مايقول المؤمن .

---

(١) بك: الباء حرف جر زائد و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لا إله إلا الله : مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخر الجملة منع من ظهورها حركة الحكاية ـ أفضل: خبر مرفوع , وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ومثل هذا: الصيفَ ضيعت اللبَنَ مثلٌ قديمٌ .

الصيف ضيعت اللبن: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخر الجملة منع من ظهورها حركة الحكاية ـ مثلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ـ قديمٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها .

أنواع المبتدأ

إن للمبتدأ نوعان:

النوع الأول ـ وهو المبتدأ الذي يحتاج إلى خبر , وهذا النوع من المبتدأ إما أن يكون اسماً صريحاً أو مصدراً مؤولاً .

وإليك هذين المثالين:

١ـ مثال المبتدأ إذا كان اسما صريحا: العلمُ نورٌ .

٢ـ مثال المبتدأ إذا كان مصدراً مؤولاً: أن تجتهدَ أفضلُ لك .

أن: حرف مصدري , ونصب واستقبال ـ تجتهدَ: فعل مضارع منصوب بأن ـ وأن والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ , والتقدير: اجتهادك أفضلُ لك ـ أفضلُ: خبر للمصدر المؤول مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

النوع الثاني ـ وهو الذي يكون فيه المبتدأ: (وصفاً) والوصف: مصطلح علمي صرفي يُرادُ به: اسم الفاعل , واسم المفعول , والصفة المشبهة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهذا النوع من المبتدأ لايحتاج إلى خبر ,بل **يكتفي باسم مرفوع بعده يسد مسد الخبر** بشرط أن يكون المبتدأ مسبوقاً **بنفي , أو استفهام , وألا يطابق مرفوعه** في المثنى , والجمع.

وإليك هذين المثالين:

١- مثال الوصف المسبوق بنفي: ماناجحٌ المهملُ .

(ما) نافية لاعمل لها , (ناجحٌ) مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

(المهملُ): فاعل لاسم الفاعل ناجح سد مسد الخبر .

بنفي
باستفهام . أقائم مالدٌ

---

(١)راجع عمل اسم الفاعل واسم المفعول .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وليس شرطاً أن يكون النفي بـ(ما) بل أن يكون بغيرها مثل :

آ ـ غيرُ ناجح المهملون .

غيرُ: مبتدأ مرفوع وهو مضاف ـ ناجح: مضاف إليه مجرور , المهملون: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم , والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

ب ـ ليس قائمٌ الخالدان:

ليس: فعل ماض ناقص , قائمٌ: اسم ليس مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

الخالدان: فاعل لاسم الفاعل قائم سد مسد الخبر .

٢ـ مثال الوصف المسبوق باستفهام: أقائم خالدٌ؟

أقائم: الهمزة للاستفهام , قائمٌ: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة

خالدٌ: فاعل لاسم الفاعل قائم سد مسد الخبر .

ومثل هذا: كيف جالسٌ عدنان؟ ـ أمستعدٌ أنتَ؟ ـ هل ناجحٌ خالدٌ؟

أما إذا طابق الوصف مرفوعه في المثنى أو الجمع , فإنه يُعرَبُ خبراً مقدماً , ويعرب الاسم المرفوع بعده مبتدأ مؤخراً .

ومثال ذلك: أناجحان التلميذان؟

الهمزة للاستفهام ـ ناجحان: خبر مقدم مرفوع , وعلامة رفعه الألف , لأنه مثنى , والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

التلميذان: مبتدأ مؤخر مرفوع , وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى , والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

والسبب الذي جعلنا نعرب هذا المثال على الوجه لأنه: الوصف مع فاعله يعد كالفعل تماماً , ثم إن الفعل لايثنى ولا يجمع مع الفاعل الظاهر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة , لكنه قد يأتي نكرة , بشرط أن تحصل الفائدة ,

أي: أن يكون المعنى واضحاً مفيداً فائدة تامة في الجملة التي يكون فيها المبتدأ نكرة .

وإليك المواضع التي تقع فيها النكرة مبتدأ:

الموضع الأول ـ أن تكون النكرة موصوفة .

ومثال ذلك: تلميذٌ مجتهدٌ(في الصف).

تلميذٌ: مبتدأ مرفوع ـ مجتهدٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة ـ في الصف: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره : موجود.

الموضع الثاني ـ أن تكون النكرة التي وقعت مبتدأ مصغرة.

ومثال ذلك: رُجَيلٌ يتحدث .

رُجَيلٌ: مبتدأ مرفوع ـ جملة (يتحدث): في محل رفع خبر .

الموضع الثالث ـ أن تكون النكرة مضافة ـ مثل: عملُ بر (يفيدُ).

عملُ: مبتدأ مرفوع , وهو مضاف ـ بر: مضاف إليه مجرور .

ومثل هذا: رجُلا علمٍ يتناقشان ـ رجُل علمٍ يحدث الناس ـ امرأة بيتٍ تناضل .

الموضع الرابع ـ أن تكون النكرة دعاءً.

ومثال ذلك: قوله تعالى:((سلامٌ على آلِ ياسين)) .

سلامٌ: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة ـ (على آلِ): جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .

ومثل هذا: نصرٌ للمؤمنين ـ نجاحٌ للتلاميذ ـ شفاءٌ للمرضى .

الموضع الخامس ـ أن تقع النكرة بعد (واو الحال .

ومثال ذلك: دخل القائدُ المدينة و(جنديٌ قد فرحٌ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وجندي: (الواو) واو الحال ـ جنديٌ: مبتدأ مؤخر ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قد: حرف تحقيق ـ فرح: فعل ماض مبني على الفتح ، وجملة: (فرح) في محل رفع خبر .

ومثل هذا: كان يعمل وصديقٌ (يعد) له يد العون ـ حضر المعلم وطالب (يشاكس).

الموضع السادس ـ أن تكون النكرة مسبوقة باستفهام . مثل: هل رجلٌ في الدار .

هل: حرف استفهام ـ رجلٌ: مبتدأ مرفوع ـ في الدار: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .

الموضع السابع ـ أن تكون النكرة مسبوقة بنفي . مثل: ما رجلٌ في الدار .

الموضع الثامن ـ أن تكون النكرة مسبوقة بظرف ، أو جار ومجرور .

وإليك هذين المثالين:

آ ـ في الحديقة أزهار: في الحديقة: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره: موجود

(أزهار): مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

ب ـ أمام اللوح تلميذٌ: أمام: ظرف مكان منصوب ، وهو مضاف ، اللوح: مضاف إليه مجرور ،

والظرف متعلق بخبر محذوف مقدم ـ تلميذٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع .

الموضع التاسع ـ أن تكون النكرة دالة على العموم . مثل: كل ما .

وإليك هذين المثالين: كلٌ (يموت). كلٌ: مبتدأ مرفوع ـ جملة: يموت: في محل رفع خبر.

الموضع العاشر ـ أن تكون النكرة بعد: (لولا) .

ومثال ذلك: لولا كسلٌ لنجح .

لولا: حرف امتناع لوجود ـ كسل: مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف وجوباً ، تقديره: موجود.

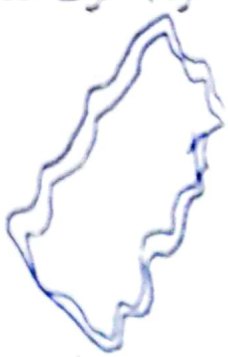

المكتبة الافتراضية
إدارة إياد صالح البيلاني
07702309762

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العلم للقرطاسية
كتب - استنساخ - مناولة وعاده
مسابيل قسم اللغة العربية

أنـــواع الخبـــر

للخبر ثلاثة أنواع:

النوع الأول: وهو الذي يكون فيه الخبر مفرداً .

ومثال ذلك: أزهارُ الحديقةِ جميلةٌ .

أزهارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الحديقة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جميلة: خبر مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

ومثل هذا: الطلبُ ناجحٌ - طالبُ ناجحٌ - آخر الغضبِ الندمُ - خلقُ عدنان كريمٌ - بابُ الدارِ مفتوحٌ .

النوع الثاني: ويكون فيه الخبر جملة , وهذه الجملة تكونُ: اسمية , كما تكون فعلية , ولابد للجملة التي تقع خبراً من ضمير يعود على المبتدأ , وهو مايُسمى بالرابط: لأنه يربط الجملة بالمبتدأ , وهذا الرابط يأتي ضميراً متصلاً , كما يأتي ضميراً مستتراً , ويجب أن يكون مطابقاً لما يعود عليه في التذكير , والتأنيث , والإفراد , والتثنية , والجمع

وإليك هذين المثالين:

١- مثال الجملة الاسمية: الحديقة (أزهارُها جميلةٌ) ...

الحديقة: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة - **أزهارُها:** أزهار: مبتدأ ثانٍ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة , وهو مضاف , والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة , يعود على الحديقة , وهو الرابط - جميلةٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع , وعلامة رفعه الضمة - والجملة الاسمية (أزهارُها جميلةٌ) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول : الحديقة .

---

(١)ليس المقصود هنا , ما يقابل المثنى والجمع , وإنما الخبر الذي لا يكون جملة أو شبه جملة .

(٢)أنت ترى أن المبتدأ في هذه الجملة مضاف إليه إذ الأصل أزهارُ الحديقة جميلة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومثل هذا: الغضب (آخره الندامة) عدنان (خلقه كريمٌ) ـ الدارُ (بابُها مفتوحٌ) ـ المدرسةُ (طالبها ناجحٌ) .

٢ـ مثال الجملة الفعلية: القطار (يتحرك).

القطارُ: مبتدأ مرفوع, وعلامة رفعه الضمة ـ يتحرك: فعل مضارع مرفوع , وعلامة رفعه الضمة المقدرة , والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على القطار ,هو: الرابط .

ومثل هذا: الحلم (يسمو) قدرةُ صاحبه ـ خالدٌ (يتكلم) الفرنسية .

النوع الثالث ـ ويكون فيه الخبر شبه جملة ,وإن شبه الجملة تكون جاراً ومجروراً , وتكون ظرفا.

ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن شبه الجملة لاتعرب , وإنما تكون متعلقة بخبر محذوف تقديره: كائن .

07702309765

وإليك هذين المثالين:

١ـ مثال الجار والمجرور: علي (في الدار) .

علي: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة ـ في الدار: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره كائن , أو موجود .

ومثل هذا: العلم في الصدور ـ القطار في المحطة ـ التلميذ في المدرسة .

٢ـ مثال الظرف: التلميذُ أمام اللوحِ .

التلميذُ: مبتدأ مرفوع ,وعلامة رفعه الضمة ـ أمام: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة , وهو مضاف ـ اللوح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ـ وشبه الجملة متعلق بخبر محذوف تقديره: كائن .

ومثل هذا: العفو (عند المقدرة) ـ التلميذُ (جانب الباحة) ـ الصومُ (يوم الجمعة) .

تعدُد الخبـــــر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قد يتعدد الخبر , أي يمكن أن يكون للمبتدأ أكثر من خبر واحد .

وهذا يعني أن الخبر يتعدد سواء أكان مفرداً أم جملةً , أم كان شبه جملة .

وإليك هذين المثالين:

١ـ العربيُ , كريمٌ , شجاعٌ , وفيٌ , أبيٌ , (يأبى) الضيم .

العربيُ: مبتدأ مرفوع ـ كريمٌ: خبر أول مرفوع ـ شجاعٌ: خبر ثان مرفوع ـ وفيٌ: خبر ثالث مرفوع ـ أبيٌ: خبر رابع مرفوع ـ يأبى: فعل مضارع مرفوع , وعلامة رفعه الضمة المقدرة , والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على العربي ـ الضيمَ: مفعول به منصوب , وعلامة نصبه الفتحة ـ وجملة: (يأبى الضيم) في محل رفع خبر خامس للعربي .

٢ـ الجنديُ(خلفَ سلاحهُ) , (على الحدود) .

الجنديُ: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة ـ خلفَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة, وهو مضاف ـ سلاحه: سلاح مضاف إليه مجرور , وعلامة جره الكسرة , والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة ـ وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر أول تقديره: (كائن) ـ على الحدود: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ثانٍ تقديره: كائن .

تقديم الخبر على المبتدأ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مكتبة الصفوة
بإدارة إياد صالح البياتي
07702309762

يتقدم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع:

الموضع الأول - إذا كان المبتدأ: نكرة , والخبر شبه جملة .

ومثال ذلك : (أمام اللوح) تلميذٌ .

أمام: مفعول فيه ظرف مكان منصوب , وعلامة نصبه الفتحة , وهو مضاف .

اللوح: مضاف إليه مجرور , وعلامة جره الكسرة .

تلميذٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع , وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ومثل هذا: (في الدار) حديقة - (عند الشجرة) بقرة - (في الصدور) قلوبٌ .

والسبب الذي جعلنا نقدم شبه الجملة على المبتدأ في هذه المواضع ، لأننا إذا قلنا: حديقةٌ في الدار , صارت شبه الجملة في محل رفع صفة , وأنت تعلم: أن الجمل , وأشباه الجمل , بعد النكرات صفات .

الموضع الثاني - إذا كان في المبتدأ ضمير يعود إلى الخبر .

ومثال ذلك: للحرية ثمنها:

للحرية: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم في محل رفع - ثمنها: (ثمن): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة , وهو مضاف , والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة , وهو العائد , إلى الخبر المقدم .

الموضع الثالث - إذا كان الخبر اسم استفهام , لأن أسماء الاستفهام لها حق الصدارة في الكلام.

ومثال ذلك: أينَ بيتُك ؟

أين: اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .

متعلق بخبر محذوف مقدم في محل رفع .

بيتك: (بيت): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة , وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموضع الرابع ـ أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ .

ومثال ذلك: ما مديرٌ إلا خالدٌ .

ما: نافية لا عمل لها ـ مديرٌ: خبر مقدم مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

إلا: أداة حصر ـ خالدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

ومثل هذا: إنما العامل خالدٌ ـ ما ناصح إلا المعلمُ ـ ما ناجحٌ إلا المجدُ ـ إنما في البيت عليٌ .

ولكن ما معنى أن يكون (الخبر محصوراً) ؟

المعنى من ذلك أنك إذا قلت: (ما فائزٌ إلا وادٌ) فإنك تكون بهذا القول قد قصرت الفوز على وداد دون غيرها .

حـــذف الخبـــر

إن الخبر يحذف وجوباً , كما يحذف جوازاً .

أولاً ـ حذف الخبر جوازاً:

يحذف الخبر جوازاً في موضعين:

الموضع الأول ـ إذا كان جواباً في سؤال بشرط أن يدل عليه دليل مقالي .

ومثال ذلك: مَن في المدرسة؟ فيقال: المديرُ .

المديرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والخبر محذوف جوازاً دل عليه السؤال , والتقدير: المديرُ في المدرسة .

ومثل هذا: من مجتهدٌ؟ فيقال عليٌ .

الموضع الثاني ـ يحذف الخبر بعد إذا الفجائية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومثال ذلك: خرجت فإذا التلميذُ .

التلميذُ: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة , والخبر محذوف جوازاً تقديره: منتظرٌ .

ثانياً ـ حذف الخبر وجوباً:

ويحذف الخبر وجوباً في موضعين:

الموضع الأول ـ إذا وقع المبتدأ بعد: لولا أو لوما .

ومثال ذلك: لولا العلم لهلك الناس .

لولا: حرف امتناع لوجود ـ العلم: مبتدأ مرفوع , والخبر محذوف وجوباً تقديره: موجود .

ومثل هذا: لوما الكتابة لضاع أكثر العلم ـ لولا العقل لشابه المرء البهائم .

الموضع الثاني ـ ويحذف الخبر وجوباً إذا كان خبراً لمبتدأ صريح في القسم .

ومثال ذلك: لعمرك لأنجحن .

اللام: لام الابتداء. **عمرك**: مبتدأ مرفوع , وعلامة رفعه الضمة , وهو مضاف **والكاف**: ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

والخبر محذوف وجوباً تقديره: قسمي , والتقدير: لعمرك قسمي , أو يميني .

ومثل هذا: **أيمنُ الله لأجتهدَن ـ لعمرُك ما الإنسان إلا ابنُ يومِيه ـ لحياةُ أبي لأكافحن ـ لأيمنُ الله لأنصرن المظلوم .**

كـــان وأخواتهـــا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعريفها: هي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية , فترفع **المبتدأ** , ويسمى اسمها , وتنصب **الخبر** , ويسمى خبرها وعددها : **ثلاثة عشر** فعلاً , وهي :

كان ـ صار ـ أصبح ـ أمسى ـ أضحى ـ ظل ـ بات ـ ليس ـ مازال ـ مابرح ـ مافتئ ـ ماانفك ـ مادام

وإنما سميت بالأفعال الناقصة : **لأنها تدل على حدث** , والأفعال التي لاتدل على حدث **لاتحتاج** إلى فاعل , ثم إنها لاتكتفي بالاسم المرفوع بعدها , بل تحتاج إلى خبر لتتم به معناها .

ومثال ذلك: كان المطر هاطلاً .

كان: فعل ماض ناقص **يرفع** الأول ويسمى اسمها , **وينصب** الثاني , ويسمى خبرها ,

المطر: اسمها مرفوع ؟ وعلامة رفعه الضمة.

هاطلاً: خبرها منصوب , وعلامة نصبه الفتحة .

٣٦ فعل ماض

أقسام الأفعال الناقصة, استعمالاتها , ومعانيها

تقسم الأفعال الناقصة إلى **ثلاثة أقسام**:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القسم الأول ـ ويشمل الأفعال الآتية: كان ـ صار ـ أصبح ـ أمسى ـ أضحى ـ ظل ـ بات ـ ليس .

وهذه الأفعال تعمل دون قيد أو شرط , وإليك استعمالاتها , ومعانيها.

كان: وتعني أن اسمها , وخبرها يتصفان في الماضي .

ومثال ذلك: كان الجو بارداً ليلة أمس .

صارَ: وتعني التحول من صفة إلى صفة أخرى مثل: صارَ التلميذُ رجلاً .

أصبح: وتعني أتصاف اسمها وخبرها في الصباح .

ومثال ذلك: أصبحَ خالدٌ صحيح الجسم نشيطاً .

وكثيراً مايستعمل هذا الفعل بمعنى: صارَ ـ مثل: أصبح التلميذُ مجتهداً , أي: صار.

أمسى: وتدل على معنى وقت المساء مثل: أمسى جَدي مريضاً .

وتستعمل (أمسى) بمعنى: صارَ , مثل: أمسى المحظورُ مسموحاً أي: صار .

أضحى: وتفيد معنى زمن الضحى , مثل: أضحى الطالبُ دارساً في مدرسته .

وهذا الفعل يستعمل أيضاً بمعنى (صار) مثل: أضحى الحاسوبُ ضرورياً أي: صارَ .

ظل: ويدل على الاستمرار , ومعنى(ظل) أي: وقت الظل نهارا .

وإليك هذا المثال: ظل التلميذُ مجتهداً .

بات: وتدل على زمن المبيت , وذلك إنما يكون في الليل .

وإليك هذا المثال: بات المريضُ متأوهاً .

ليس: وتدل على النفي , مثل: ليس الأمرُ سهلاً .

القسم الثاني ـ ويشمل أربعة من الأفعال ,وهي: برح ـ زال ـ فتئ ـ انفك , ويشترط في هذه الأفعال الأربعة حتى تعمل أن تكون مسبوقة بنفي , أو نهي , أو أن تكون دالة على الدعاء .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإليك هذه الأمثلة:

أولاً ـ مثال النفي: ما انفك المؤلف مفكراً .

ما انفك: فعل ماض ناقص ـ المؤلف: اسمها مرفوع , وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ـ مفكراً: خبرها منصوب ,وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومثل هذا: مابرح ـ لايبرح ـ مازال ـ لايزال ـ مافتئ ـ لايفتأ ـ لاينفك ـ مايزالون ـ لايبرحان ـ لن نبرح ـ لم يزل زيدٌ قائماً .

وليس شرطاً أن يكون النفي بالحرف كما مثلُ: بل يمكن أن يكون بالفعل, كما يكون بالاسم أيضاً.

وإليك هذين المثالين:

آ ـ مثال النفي بالفعل: لست تبرح مجتهداً .

لست: ليس فعل ماض ناقص , والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

تبرح: فعل مضارع ناقص مرفوع , واسمها ضمير مستتر تقديره: (أنت) .

مجتهداً: خبر تبرح منصوب , وعلامة نصبه الفتحة ـ وجملة: (تبرح) في محل نصب خبر ليس.

ب ـ مثال النفي بالاسم: زهيرٌ غيرُ منفك قائماً بالواجب .

زهيرٌ: مبتدأ مرفوع ـ غيرُ: خبر مرفوع وهو مضاف ـ منفك: مضاف إليه مجرور ـ قائماً: خبرُ اسم الفاعل منفك , منصوب وعلامة نصبه الفتحة , واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ـ بالواجب: جار ومجرور متعلقان بالخبر القائم.

الثاني ـ مثال النهي: لاتزل قائماً .

لا: ناهية جازمة ـ تزل: فعل مضارع ناقص مجزوم ,بـ(لا) وعلامة جزمه السكون .

واسمه: ضمير مستتر تقديره(أنت) ـ قائماً: خبر لاتزل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثالث ـ مثال الدعاءُ: لايزال الله محسناً إليك . أي يدعو بدوامِ إحسان الله إلى الصديق المخاطب.

لايزال: فعل مضارع ناقص يرفع الأول , ويسمى أسمها , وينصب الثاني , ويسمى خبرها ـ الله: لفظ الجلالة اسم (لايزال) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

محسناً: خبر(لايزال) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ـ إليك: جار ومجرور متعلقان ب(محسن) .

ومثل هذا: لابرح ربعك مأنوساً ـ لازال جنابُك محروساً ـ لايزالُ بيتك مقصوداً ـ لازالت بخير .

القسم الثالث ـ ويشمل الفعل (دام) فقط , ويجب أن يكون مسبوقاً بـ(ما) المصدرية , وسميت بالمصدرية, لأنها تؤول مع صلتها بمصدر , وهو (الدوام).

ومثال ذلك: أعطِ مادمت مصيباً درهماً: أي: مدة دوامك .

مادمت: مادام: فعل ماض ناقص , والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

مصيباً: خبر منصوب .

درهماً: تمييز .

القلم للقرطاسية
كتب ـ استنساخ ـ ملون وعادي
مقابل قسم اللغة العربية

المكتبة الصفاة
وإدارة إياد صالح البياتي
07702309762

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner